الباب الخامس

التطبيق العملي للمشروعات الصغيرة

1.1.5 تأثير المشروعات الصغيرة في تنمية الأفراد والمجتمع

إن أفضل طريقة لدفع الأفراد للمساهمة في التخطيط وتقديم أفضل ما لديهم من أفكار تخص المشروعات الصغيرة هو جعلهم يساهمون بأنفسهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وذلك بالانفتاح بصورة أرحب على بيئاتهم وتوجيه برامج المجتمع الاقتصادية لتلبية حاجات الأفراد الحقيقية.

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة داعماً رئيسياً للاقتصاد الوطني حيث يرى عبد الناصر نوري الرئيسي رئيس برامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ببنك مسقط أن هناك عدة نقاط تعود بالنفع على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية منها:

"خلق فرص وظيفية للكوادر العمانية والإسهام في تنمية القدرات الإبداعية عند أصحاب المشروعات وجعلهم رجال أعمال في سوق السلطنة والأسواق العالمية كما أن قيام المشروعات الصغيرة؛ يعني زيادة عدد المؤسسات وتنشيط الحركة التجارية مما يؤدي إلى خلق سوق عمل وسوق تجاري والمشروعات الصغيرة توسع من قاعدة القطاع الخاص وبالتالي ترفع من إسهامه في إيرادات الاقتصاد الوطني كما أن قيام المشروعات الصغيرة ربما تكون هناك شراكة حقيقية مع مستثمرين من خارج السلطنة وهذا يؤدي إلى زيادة المستثمرين في السوق المحلي وبتالي سوف تنشط العديد من القطاعات الصناعية والتجارية".[291]

العالم في تقدم وتطور وحداثة مستمرة، فعلى المجتمع العماني التأمل في كل جديد والنظر للمشروعات الاقتصادية بكل أشكالها، و إعطاء الأفراد الفرصة لخوض التجارب؛ للانتفاع بها، والتعرف على حجم الفوائد والخسائر في المشروعات الصغيرة؛ وستكون نتائج هذه التجارب ظاهرة على ثقافة المجتمع العماني.

---

[291] عيسى الزدجالي, الشركات الصغيرة...سوق تجاري واعد, جريدة الشبيبة بتاريخ 4-9-2007م

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

يوجد في بنك مسقط برنامج خاص لتمويل المشروعات الصغيرة أطلق عليه الوثبة حيث ذكر المسؤل دور هذا البرنامج بقوله:

" إن بنك مسقط من البنوك الرائدة في هذا المجال وذلك من خلال برنامج " الوثبة " لتمويل المشروعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهناك شروط في هذا البرنامج يتم الأخذ بها قبل التمويل منها: معرفة رأس المال وتقديم الضمان ومعرفة مدى خبرة العاملين في مجال العمل ومعرفة مدة الفترة التي قطعتها المؤسسة في سوق العمل"[292]

مواكبة التطور وتسخير الجديد في مصلحة المجتمع المسلم، واجب على المجتمعات الإسلامية، فعليها تطوير قدراتها وإمكانياتها، وتسهيلها وتسخيرها لأفرادها، من خلال التربية بتطوير طرق التدريس، والمناهج الدراسية، واعتماد الحاسوب لاستخدامه بصورة إيجابية بالمدارس والمعاهد، وجميع أماكن تلقي العلم، و إعطاء كل فرد بالمجتمع الاهتمام والرعاية، من خلال الاهتمام بالأسر عن طريق جمعيات مهيأة بكل الوسائل والإمكانيات؛ لتقديم النصح والتوجيه للأسر التي بحاجة لمن يدعم مشكلاتها الاقتصادية، لتجد الحل الذي يساعدها ويؤازرها ويعطيها القوة والدافعية؛ لاجتياز المصاعب التي تواجهها.

أفراد المجتمع يتفاوتون في المهارات والقدرات، فهم بحاجة لمن يمد لهم يد العون ويرشدهم في حياتهم، ففي هذا سعادة المجتمع وتطوره واستقراره.

المشروعات الصغيرة بحاجة لتربة، وعلم، وقوة دعم مادية كبيرة، وأسس قويمة؛ لتكون نافعة ونحقق من خلالها أهدافنا وما نصبو إليه.

1.1.1.5 تنمية الأفراد اقتصادياً

حين وضعت الرؤية المستقبلية للاقتصاد بالسلطنة لعام 2020 م عكست إستراتيجية تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الإنتاجية مدى اهتمام حكومة السلطنة بالاستفادة من تجارب الدول الكبرى في مضمار التنمية الاقتصادية المرتكزة على القطاع الخاص حيث وضعت لأول مرة ميزانية وطنية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من أجل تسهيل الحصول على تمويل لازم من رأسمال وقروض ميسرة وذلك عن طريق إنشاء صندوق خاص لهذا

[292] عيسى الزدجالي, الشركات الصغيرة...سوق تجاري واعد, جريدة الشبيبة بتاريخ 4-9-2007م

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الغرض وتسهيل الإجراءات وتطوير نظم المعلومات خاصة المعلومات المتعلقة بالأسواق الخارجية واستخدام الأدوات المالية كالضرائب والدعم الموجه لقطاعات معينة بالإضافة إلى إنشاء مركز تجارة يعمل على تقديم خدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مكاتب وأعمال تنسيق.

الآن بعد أكثر من 12 عاما تغيرت خريطة الاقتصاد الوطني وارتفع عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.عبد الناصر نوري الرئيسي رئيس برامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ببنك مسقط يتحدث عن البرامج التي يقدمها بنك مسقط لتمويل المشروعات الصغيرة بقوله:

"إن البنك قام بطرح 6 فئات للبرنامج تتمثل في تمويل رأس المال العامل والتجهيزات والمستحقات والواردات والعقود وسندات قبض بطاقات الاعتماد وسيقوم البرنامج باستبدال وسائل التسهيلات والإقراض المعهودة والسارية المفعول حاليا وسيتم عرض البرنامج للمؤسسات التجارية الصغيرة ذات مبيعات سنوية تقل عن 250.000 ريال عماني والتي تتطلع لنمو أعمالها وسيقدم البرنامج 100.000 ريال عماني فيما يتعلق بالتمويل ومن أجل تقديم مزيد من الحوافز المغيرة لهذا القطاع يخطط البنك أيضاً لإدخال الخدمات الاستشارية المعززة وبذلك يقدم البنك الاستشارات المهنية لهذا القطاع فيما يتصل بإعماله اقتصاديات المشروع المتصلة به كما سيساعد البنك أيضاً تسهيل الارتباط مع الأطراف ذات العلاقة بهذه الأعمال وتجميع الأعمال في مجال برامج المحاسبة إستراتيجية الأعمال وخطط الأعمال الخاصة بالاستشارات والحلول المالية."[293]

"المصارف التجارية حيث تمول المصارف التجارية المشروعات التي تستوفي شروط التمويل المصرفي في كل القطاعات وبمختلف الأحجام ولا يوجد حدود للتمويل حيث يعتمد على حجم المشروع والقرض المطلوب ويطبق على القرض سعر الفائدة السائدة في السوق المحلية ولا توجد فترة سماح وتختلف فترة السداد باختلاف المشروع وحجم التمويل، كما تطبق عليه الضمانات المصرفية التقليدية و برنامج انطلاقة هو برنامج يقدم

293 عيسى الزدجالي, الشركات الصغيرة...سوق تجاري واعد, جريدة الشبيبة بتاريخ 4-9-2007م

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

برامج التدريب والمساندة للشباب العماني الطموح الراغب في مباشرة الأعمال التجارية الخاصة وهو برنامج لا يسعى إلى الربح بل أسس لتحفيز وتشجيع الشباب العماني المتفرغ من أجل البدء في إنشاء مشروعاتهم الخاصة."[294]

أكد صلاح بن هلال المعولي مدير عام المديرية العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوزارة التجارة والصناعة حيث قال:

" إن أكثر من 90% من المؤسسات الصغيرة مهدد بالفشل خلال الثلاث سنوات الأولى فقط وبعدها تقل النسبة بشكل ملحوظ وفي السلطنة تبذل جهود كبيرة لتطوير هذه المؤسسات، وتنفيذ استراتيجية لتطوير بعض الأنشطة الاقتصادية ودراسة أسباب منافسة المؤسسات الكبيرة لها.

المؤسسات الصغيرة تمثل تقريبا 90% من المؤسسات العاملة في السلطنة حيث يبلغ اجمالي المؤسسات حوالي 104176 منها 104704 مؤسسات صغيرة ومتوسطة"[295]

2.1.1.5 توجيه المجتمع نحو المشروعات الصغيرة

أول عمل يجب أن تقوم به مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والخاصة؛ هو دراسة مدى حاجة المجتمع لتطبيق المشروعات الصغيرة فيه وتفهم طموحات الأفراد واحتياجاتهم لمثل هذه المشروعات والتركيز على نوع المؤسسات التي تدير هذه المشروعات وتتابع تطورها ومدى نجاحها ويمكن تحليل هذه الاحتياجات من خلال اتجاهين:

الحاجات الاجتماعية والاقتصادية:

كل مؤسسة مطلوب منها التعرف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للأفراد سواء في المدينة أو القرية ومعرفة العلاقة مثلا بين ظروف الأفراد الثقافية والصحية ومصادر دخل الأسرة، لان هذه العوامل تؤثر على مستوى تطور الفرد المهني وهذه المعرفة ضرورية في

---

[294] عيسى الزدجالي, الشركات الصغيرة...سوق تجاري واعد, جريدة الشبيبة بتاريخ 4-9-2007م

[295] صلاح بن هلال المعولي، مدير عام المديرية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوزارة التجارة والصناعة، سلطنة عمان، جريدة الوطن، الاقتصادية بتاريخ 2009-7-12 ص6

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

إجراء القرارات المتعلقةبتوجيه البرامج التنموية بطريقة تجعلها تلبي الحاجات الاجتماعية والاقتصادية وخاصة في المناطق الأقل حظاً التي تحتاج إلى دعم مادي ومعنوي من المناطق الأوفر حظاً وتفعيل دور المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والهيئات التطوعية، ودراسة واقع ومجالات عملها وميادين مساهمتها في عملية تطوير المشروعات الصغيرة.

تخطيط فعاليات مشاركة أفراد المجتمع:

يعتبر التخطيط أداة جيدة لمعرفة حاجات ورغبات مؤسسات المجتمع وأفرادها المعنيين بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويتم ذلك عن طريق إشراك الجميع في وضع الخططواتخاذ القرار لكي يتحمل الجميع المسؤولية مع الجهات القيادية في القرار والتنفيذ وتكثيف البرامج التطوعية لخدمة المجتمع المحلي.

وانخراط أفراد المجتمع في المشروعات الصغيرة في مجتمعاتهم بالإضافة إلى ذلك من الضروري معرفة أولويات السكان في توجهاتهم نحو هذه المشروعات وميادين مساهمتهم ومشاركتهم سواء على صعيد فردي أو هيئات.

ثانيا : ميادين مشاركة المجتمع

يظهر أمام مؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية طريقتان في تنظيم العلاقة بين المشروعات الصغيرة وحاجات الأفراد:

1- تنبع العلاقة بين المشروعات الصغيرة وحاجات الأفراد على مؤسسات المجتمع تحفيز الأفراد على خوض المشروعات الصغيرة على شكل أعمال وتجهيزات تقدم للأفراد أو تمويل الأفرادبأموال نقدية وهذا ما ينفذ حالياً على صورة مشروعات من خلال بنك التنمية وغيرها من المؤسسات المختلفة.

2- إن مشاركة أفراد المجتمع في المشروعات الصغيرة تنبع من منطلق حاجتهم ورغبتهم في تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية؛ مما يتوجب على مؤسسات المجتمع استغلال هذا التوجه لصالح العملية التنموية، وبذلك يجري التعاقد بينهما لتطوير المشروعات الصغيرة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

إن مؤسسات المجتمع عليها معرفة المشروعات الصغيرة الضرورية والتي يستفيد منها المجتمع فمن هذا المنطلق يوجه أفراده إليها فإذا تكفلت مؤسسات المجتمع بأهم الأساسيات بدءاً من التخطيط إلى المراقبة و التمويل فإن المشروعات الصغيرة تلقى رواجاً كبيراً وسينخرط جميع أفراد المجتمع في هذه المشروعات وستصبح جزءاً من ثقافتهم.

1-المشاركة في التخطيط :-

يشمل عادة التخطيط تحديد الحاجات وصياغة الأهداف واختيار الطرائق والوسائل لتحقيق هذه الأهداف ونحن هنا نتكلم عن مستوى تخطيط مؤسسات المجتمع المعنية بالمشروعات الصغيرة حيث أن المجتمع معني بصورة مباشرة بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لأفراده حيث أن تخطط مؤسسات المجتمع للمشروعات الصغيرة يدعم ويحفز توجه الأفراد للمشروعات الصغيرة ويدفعهم للمشاركة في صياغة القرارات التنموية أو على أساس تقديم اقتراحات بناءة.

ويمكن أن تأخذ مشاركة أفراد المجتمع في التخطيط للمشروعات الصغيرة أشكالاً متعددة:-

أ- مشاركة مباشرة وغير مباشرة في المشروعات التي تديرها مؤسسات المجتمع

ب- مشاركة أفراد المجتمع في اللجان التنموية، وفي مناقشة تلك المقترحات المعدة من أجل تنمية المشروعات الصغيرة.

ج- المشاركة في مناقشة الدراسات التي لها علاقة بالمشروعات الصغيرة

المشروعات الصغيرة سواء بالدول المتقدمة أو بالدول النامية ستظل هي الأكثر عددا بالمقارنة بعدد المشروعات الكبيرة، وصاحبة الدور الأكبر للاعتماد على الذات، والأكثر توظيفا للعمالة، والأقل تكلفة في توفير فرص العمل، وهو ما يتوافق مع ظروف المنطقة العربية التي تعاني من انخفاض صادراتها و اعتمادها على غيرها في تلبية احتياجاتها

"وفقا لإحصائيات البنك الدولي فقد تجاوزت قيمة الأطعمة المستوردة إلى دول الخليج فقط في العام٢٠٠٤ م الإثني عشر مليار دولار أمريكي، وتستورد تلك المنطقة أكثر من ٩٠

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

%من احتياجاتها من الطعام والشراب كما أن الصادرات العربية لم تتعد نسبتها في العام٢٠٠٥ م إلى الصادرات العالمية ٥٥% "296

2- المشاركة في التمويل:

يمكن تحقيق مشاركة مؤسسات المجتمع في التمويل بأشكال عديدة منها الإسهام المباشر في التمويل المالي عن طريق فرض الضرائب على الشركات المحلية أو الأفراد الأغنياء مثل ضريبة التنمية ويمكن الاستفادة من هذه المشاركة عن طريق شراء التجهيزات والوسائل والأدوات الضرورية لإقامة المشروعات الصغيرة ولتطوير هذه المشروعات وانتشارها أو عن طريق التبرع، وهو أمر شائع كالتبرع بأرض لإقامة المشروعات أو مستلزمات تدخل فيها هذه المشروعات.

"المصارف الإسلامية تستبعد عنصر الفائدة على الإقراض والاقتراض، والآلية البديلة هي الاستثمار بالمشاركة ربحاً وخسارة"297

المصرف الإسلامي مؤسسة مالية مصرفية لاتتعامل بالفائدة أخذاً وعطاء، ويلتزم في نواحي نشاطه ومعاملاته المختلفة بقواعد الشريعة الإسلامية، وبالتالي يلتزم بعدم الاستثمار أوتمويل أي أنشطة مخالفة للشريعة وبتوجيه مالديه من موارد مالية إلى أفضل استخدامات ممكنة بما يحقق مصلحة المجتمع، إضافة إلى ذلك فإنه لايكتفي بدور الوساطة المالية فقط بل يتعدى نشاطه إلى العمل التجاري والاستثماري المباشر.

"إن معدل الربح في المصارف التمويلية الإسلامية تتوفر فيها شروط العدالة بين الممول والمستثمر"298

إن فلسفة المصارف الإسلامية منطلقة من هدي كتاب الله وسنة رسوله-صلى الله عليه وسلم –في التعاملات المالية والاقتصادية، فهي تقوم على أساس تطبيق الشريعة

---

296 هاني سيف النصر, دور الصندوق الاجتماعي في تنمية وتمويل المشروعات الصغيرة تجربة مصرية, بحث مقدم لندوة أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة, 2004م-مركز صالح كامل-جامعة الأزهر-مصر,ص1

297 د.زعتري علاء الدين, المصارف الإسلامية,2006م ,دار غار حراء, دمشق-سورية-ص35

298 د.أحمد إبراهيم منصور, عدالة التوزيع والتنمية الاقتصادية, 2007م, مركز دراسات الوحدة العربية, ط1 , بيروت-لبنان-ص160

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الإسلامية في هذه المعاملات، بما ينمي المال بطريقة مشروعة تكفل الحياة الكريمة للفرد والمجتمع، رافضة بذلك كل أشكال التعامل المالي المحرم من ربا و رشوة، وتجارة محرمة، وغيرذلك .

"فوائد أساليب التمويل الإسلامي، التعدد والتنوع بما يوفر أساليب تناسب كل الظروف والأحوال، البعد عن التمويل بالربا المحرم شرعاً تضمن استخدام التمويل في الاقتصاد الحقيقي أي توجيهها لإنتاج وتوزيع السلع والخدمات بما يجعلها تصب في التنمية ولا يتسرب إلى الاستهلاك الترفي"299

الذي يعنينا من طرح فوائد التمويل الإسلامي؛ لعدم وجود مصارف إسلامية بسلطنة عمان.

الإسلام يؤكد على أهمية العمل في التجارة؛ لفوائدها في تنمية الوعي الادخاري وتشجيع الاستثمار"التجارة تنمية المال، بشراء البضائع ومحاولة بيعها بأغلى من ثمن الشراء"[300]"التجارة تقليب المال بالمعاوضة لغرض الربح"301إن الغرض الأساسي لتشجيع مشاركة الجميع لظهور المشروعات الصغيرة يجب أن لا يهدف فقط توفير الأموال بل ينبغي أن تكون المشاركة بهدف تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

3- المشاركة في الإدارة :-

إن الأمثلة على مساهمة أفراد المجتمع في الإدارة مساهمة قليلة جداحيث أن جهود أفراد المجتمع تنصب عادة في حدود المساهمة في الأموال والموارد البشرية وتقديم المشورة ولكن هناك حقول عدة بإمكان أفراد المجتمع المساهمة فيها مثل: تصميم الأبنية لإقامة المشروعات الصغيرة عليها واختيار الموقع المناسب لإقامة المشروعات.

---

299 أ.د. محمد عبد الحليم عمر مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي, أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة, 2006م-كلية التجارة- جامعة الأزهر-ص1

[300] ابن خلدون, المقدمة تاريخ العلامة ابن خلدون,1967م, مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر, ط3 , بيروت- ص704

[301] المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية, موسوعة الإدارة العربية الإسلامية-2004م, القاهرة -مصر-ج5 , ص221

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وأفضل مشاركة لأفراد المجتمع في المجلس البلدي المحلي في الإدارة، الذي يشارك في اتخاذ القرارات الخاصة بالتطوير البيئي.

أكد علي اللواتي بقوله:"إن هناك العديد من الأسباب أهمها يكمن في الموقع الغير ملائم وعدم كفاءة الإدارة والخبرة الضعيفة وسوء في الإدارة المالية وأهمها انعدام التخطيط للمستقبل وعدم السيطرة على الموارد المالية كالمخزون مثلاً."[302]

وتحدث اللواتي حول الخطوات التي تسهم في خلق مشروعات صغيرة ناجحة بقوله

"إن الإعداد التام لخطة العمل والوصف الصحيح للمشروع الصغير ودراسته من كل الجوانب والتوسع المعرفي في مجال المشروع الصغير الجديد والتحصن بالمعلومات؛ تجعلك خبيراً وعارفاً لمشروعك بعمق كبير ولابد من الاستعداد المالي للمشروع وتجنب المخاطرة بكل المال"[303]

رغم أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في تنمية المجتمع إلا أن الإجراءات التي تتبعها الجهات المختصة سواء التي تقوم بعملية الدعم أو متابعة المشروع تضع أعباء كثيرة على صاحب المشروع من حيث الروتين القاتل لمحصل على مسمى لمشروعه إلى أن يحصل على القرض؛ الذي جعل الكثيرين منهم يترددون في إقامة مشروع صغير؛ لعدم قدرتهم وذلك من حيث عدم توفر الإمكانيات والشروط لخوض تجربة المشروع الصغير.

إن وزارة التجارة تطبق مضمون الآية الكريمة وهي:

قال تعالى

﴿وَلا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُوا﴾ البقرة :282

---

[302] عيسى الزدجالي, الشركات الصغيرة...سوق تجاري واعد, جريدة الشبيبة بتاريخ 4-9-2007م

[303] عيسى الزدجالي, الشركات الصغيرة...سوق تجاري واعد, جريدة الشبيبة بتاريخ 4-9-2007م

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أمامنا بعض الأوراق الرسمية الواجب اتخاذها للحصول على دعم من مشروع سند وإجراءات وزارة التجارة.(انظر الملاحق 203-212)

قال تعالى

﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ﴾ ص:24

هذه الآية تؤكد على أهمية الحذر واثبات أي بند صغيراً كان أم كبيراً؛ حفاظاً على حقوق الشركاء.

خلاصة تحليل أسئلة البحث:

من خلال هذه الدراسة وتلك الأسئلة الموجهة لأصحاب المشروعات الصغيرة يتضح ما يلي

1- إن انتشار المشروعات الصغيرة وتطورها له علاقة مباشرة بالهدف الاقتصادي لأصحاب المشروعات، وذلك بغية إيجاد البديل المناسب للوظائف الحكومية و تفادياً للبطالة الغير مرغوبة اجتماعياً وسياسياً وتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في أهمية العمل.

2- حققت هذه المشروعات الصغيرة قدراً كبيراً من فرص العمل وزيادة الوعي بأهمية العمل الحر، حيث أن أغلب المشروعات التي ظهرت لأفراد لديهم الرغبة الشديدة في العمل.

3- أكد أصحاب المشروعات الصغيرة على أهمية تطوير المشروع باستخدام خامات البيئة تماشياً مع رغبة المستهلك.

4- اتفق أصحاب المشروعات الصغيرة أن الإدارة والتخطيط الجيدان هما سبب نجاح المشروعات.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

5- أكد أصحاب المشروعات الصغيرة على أهمية الدعاية والإعلان لانتشار وترويج مشروعاتهم والمعارض والمهرجانات المكان المناسب لعرض منتجاتهم.

6- على الرغم من تشابه المشروعات الصغيرة إلا أن الغالبية من أصحاب المشروعات يطمحون أن يروا مشروعات متنوعة؛ تساهم في تحسين أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية وتعينهم على زيادة دخلهم بالطرق الشرعية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA